ألفاظ يوم القيامة الواردة

في

القرآن الكريم

د. عبد الكريم ناصر الخزرجي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله الذي انزل القران ليكون نذيراً للعالمين ، وخلق الإنسان علمه البيان والصـــلاة والسلام على خير من نطق بالضاد من الأنام وعلى اله وصحبه الكرام .

أما بعد:

فان الدارس للقران الكريم لفظةً وعبارةً وتركيباً وأسلوبا ودلالة ليقف عـــاجزاً عـــن أن يصل إلى منتهاه فانه لا تنقضي عجائبه ، والخائض في أسراره كالخائض في بحر لجي علـــه يمسك ببعض درره وجواهره . وكلما اظهر الدارسون فيه سراً من أسراره كلما أضافوا إلـــى الباحثين ثروة من كنوزه . وقد كثرت الدراسات القرآنية فـــي وقتنـــا المعاصـــر ، واتجهـــت اتجاهات متنوعة متطورة تجمع ما بين الموروث القديم وبين الجديد المعاصر من كتب اللغـــة والأدب والنقد . ويتمثل الشق الأول – الموروث القديم – في مصنفات التفسير وعلوم القران ، وإما الشق الثاني فيشمل الدراسات التحليلية والوصفية المعاصرة التـــي ضـــمت علـــم النحـــو والصرف والبلاغة والمنطق وغيرها من علوم الآلة . وجميع تلك الدراسات كانت محـــاولات لإظهار الأعجاز اللغوي والبلاغي والبياني والأسلوبي والأدبي للقران الكريم . ولإبراز مزايـــا القران في مفرداته وتراكيبه التي امتاز بها عن اللغة العربية ولتجلية الظواهر اللغوية والدلالية فيه . والدراسة هذه خاصة في بعض ألفاظه التي تتعلق بيوم القيامة والوقـــوف عنـــد دلالتهـــا المعجمية والسياقية ، وقد أسميته (ألفاظ يوم القيامة الواردة في القران الكريم دراسة دلالية).

ويتحدد محور البحث في إحصاء الألفاظ التي ورد ذكرها في القران الكريم وهي تعبـــر عن يوم القيامة باللفظة المفردة الوصفية كالطامة والقارعة والغاشية ... وغيرها . أو باللفظـــة المركبة الصريحة كيوم القيامة ويوم التغابن ، أو الكناية نحو قوله تعالى ﴿ **يَوْمَ لَا يَنفَـــعُ مَـــالٌ وَلَا بَنُونَ**﴾ (الشعراء: ٨٨) وعالجت الدراسة دلالة تلك الألفاظ والتي تعد أوصافا ليوم القيامة تعدد الأوصاف للسيف . لذا فالدراسة تهدف إلى إبعاد القول بالترداف في القران الكريم والـــى أن كل لفظة جاءت في موقعها لا يمكن أبدالها بغيرها وهذا من ميزات القران الخاصة به دون اللغة .

تطبيقات في الألفاظ القرآنية ليوم القيامة :

يوم القيامــة : لم يأت ذكر القيامة (بهذا اللفظ) في القران ألا مركباً (يوم القيامة) وقد تكرر ذكره بهذا اللفظ سبعون مرة في ثلاثين سورة مكية ومدنية [١] والقيامة مــن القيــام وهو نقيض الجلوس (من قام يقوم قوماً وقياماً وقامة والقومة المرة الواحدة) [٢].

ويأتي القيام بمعان متعددة منها العزم [٣] منه قوله تعالى ﴿ **وَأَنَّهُ لَمَّــا قَــامَ عَبْــدُ اللَّــهِ يَدْعُوهُ**﴾(الجن: من الآية ١٩) أي لما عزم، وقوله ﴿ **إِذْ قَامُوا فَقَــالُوا رَبُّنَــا رَبُّ السَّــمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾(الكهف: من الآية ١٤) أي عزموا فقالوا .

وقد يجئ القيام بمعنى المحافظة والإصلاح [٤] ومنه قوله تعالى ﴿ **الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء** ﴾ (النساء: من الآية ٣٤) أي محافظون عليهم مصلحون شؤونهم .

وقد يجئ بمعنى(الوقوف والثبات للماشي قف أي تحبس مكانك حتى آتيك) [٥] منه قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ** ﴾ (البقرة من الآية ٢٠) أي وقفوا وثبتوا والمعنى الأخير هو اقرب المعاني إلى دلالة يوم القيامة فهو يوم البعث والحشر والنشر والجمع والتغــابن و...و... يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم والدليل على ذلك ما ورد في أصله انــه مــن (قــام الخلق من قبورهم قيامة) وقيل هو لفظ معرب (أصله قيمثاً وهو بالســريانية)[٦] . وبمعنــى القيام وهو الوقوف والثبوت في المكان .

وقد برزت دلالة التركيب من العبارة (يوم) و (القيامة) إذ أشارت الدلالة إلى معاني متعددة تحمل صفة التنبيه للمتلقي إلى ظرفية هذا الأمر أي له زمن معين معتبر له شأن عظيم في حسابات ألازمان .

والشق الآخر من الدلالة مستوحى من لفظ القيامة الدال على الحدث الذي أشير إليه وقد تكرر لفظ (اليوم) مع غير لفظ (القيامة) للدلالة على يوم القيامة ولكن بوصف آخر لإبراز ظاهرة أخرى من أهوال يوم القيامة منها :

---

(١) البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة ، الأنعام ، الأعراف ، يونس ، هود ، النحل ، الإسراء ، الكهــف ، مريم ، طه ، الأنبياء ، الحج ، المؤمنون ، الفرقان ، القصص ، العنكوب ، الســجدة ، فــاطر ، الزمــر ، فصلت ، الشورى ، الجاثية ، الاحقاف ، المجادلة ، الممتحنة ، القلم ، القيامة .

(٢) اللسان ١٥ / ٣٩٨ مادة قوم .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه .

يوم الجمـع :

الجمع هوضم الشئ بتقريب بعضه من بعض يقال جمعته فاجتمع[١] ويوم الجمع هو يوم القيامة قال تعالى ﴿ **يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ** ﴾ (التغابن: من الاية ٩)

وقوله ﴿ **رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ...**﴾ (آل عمران: من الاية ٩)

وقوله ﴿**لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ....** ﴾ (النساء: من الآية ٨٧)

وقوله ﴿**وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ.....** ﴾ (الشورى: من الاية ٧)

وقوله ﴿ **لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ.....** ﴾ (الواقعة: ٥٠)

وقوله ﴿ **هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ.....** ﴾ (المرسلات: ٣٨)

ولم يرد في القران ذكر يوم القيامة بلفظ (الجمع ومشتقاته) غير هذه الآيات ، وواضح من النص القرآني بلفظ المفرد والجمع تنوع الصيغة فقد وردت بلفظ الفعل الماضي (جمعناكم) والمضارع (يجمعكم) وبلفظ اسم المفعول (مجموع)

وبلفظ الاسم – المصدر – (الجمع) وبلفظ جامع وكلها تحيل الى المعنى ذاته في جمع الناس في ذلك اليوم وقرب بعضهم لبعض أو أن الله يجمع فيه الأولين والآخرين والجن والإنس واهل السماء واهل الارض او يجمع الله فيه بين كل عبد وعمله أو بين الظالم والمظلوم أو بين كل نبي وأمته وكل ذلك محتمل بدلالة عظمة الحق عز وجل وشمولية لفظة الجمع وسعة اطلاقها [٢] .

يوم التغابـن :

لم يرد هذا اللفظ في القران الكريم الا في اية واحدة قال تعالى ﴿ **يَـوْمَ يَجْمَعُكُـمْ لِيَـوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾ (التغابن: من الآية ٩) وإنما سمى بالتغابن من الغبن واصله الخفاء ماخوذ من مغابن الجسد وهي ما يخفى عن العين [٣] وسمي الغبن في البيع لخفائه عن صاحبه[٤] وإذا أطلق الغبن فانه يتناول الغبن في المحسوسات كالبيع والشراء والغبن في المعقولات كالغبن في الآراء [٥] وحين يوصف يوم القيامة بكونه يوم التغابن يتجلى هذا المعنى في دلالة اللفظة عليه وذلك في الغبن الكائن في صفقة المبايعة بين المؤمنين وبين بارئهم قال

---

(١) مفردات الفاظ القران – للراغب الاصفهاني : ٢٠١ .

(٢) حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي : ٤ / ١٢٦ .

(٣) نظم الدرر في تناسب الايات والسور – للبقاعي : ٨ / ١٣ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) الصحاح – الجوهري .

تعالى ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ**﴾ (البقرة:٢٠٧) ، فالذي لم يرع للصفقة رعايتها فقد غبن .

وقد يأتي الغبن بخداع المتبوع للتابع بعد تبين الأمر للتابع بتضليل متبوعه له . وتوحي لفظة التغابن تصويرا بيانياً مكتسب بفعل الاستعارة بعلاقة المشابهة فقد استعير لفظ الغبن للخسارة يوم القيامة بما يشبه الخسارة في الدنيا بالبيع أو الشراء وذلك انه من كان مصيره النار فهو مغبون لأنه حرم الجنة ومن منح الجنة ولكن بدرجة ادنى فهو مغبون ايضاً .

وتشير لفظة التغابن الى تنبيه الناس وايقاظهم بشان يوم القيامة وعظيم أهواله والتي منها وقوع الغبن لبعض الناس ، ولا يفارق اللفظة الجرس النغمي المدعم من السياق ﴿ **يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ** ﴾ (التغابن: من الآية ٩) في موائمة يوم التغابن ليوم الجمع والعكس هو الصحيح وزاد الدلالة الصوتية تماماً دخول (أل) على كلمة (تغابن) اذ دل ذلك على التفرد في الوصف لذلك اليوم بمسألة الغبن والمعنى وان وقع غبن في غير ذلك اليوم فلا يماثله في خسارته يوم القيامة . وقد امتازت هذه اللفظة بدقة الانتقاء فـ (التغابن) مصدر غابن والذي يدل على المشاركة وهذا واضح في المخاصمة بين الناس في الحقوق والمظالم كما امتازت في مساهمتها بالتطوير اللغوي فقد نقلها السياق القرآني من المعنى المعجمي الى الدلالة السياقية وذلك بالتناغم بين استعلاء الغبن وانفجار الباء وغنة النون لعلها تعبر عما يدور من صخب بين المتغابنين وتلاوم بينهم .

يوم التلاق :

التلاقي مأخوذ من اللقاء والالتقاء قال تعالى ﴿ **رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ** ﴾ (غافر: من الآية ١٥) . والذي أحال على معنى التلاق هو الجمع فهو يوم التلاقي لأنه يوم الجمع وفي الجمع يتم التلاقي بين الخلائق أو بين أهل السماء وأهل الأرض او بين الارواح والاجساد او بين العباد والمعبودين او الاعمال والعمال او بين الملائكة والجن والانس كل ذلك تحتمله اللفظة في دلالتها فقد اوحت الى معنى كل ما يتعلق بالتلاقي. وفي الالتقاء يتم التلاوم والتحاور والتكاشف فيظهر أمر التغابن بينهم وتسوء الأحوال وتزداد سوءاً وتتعاظم الأهوال بانكشاف الحقائق واتضاح الخفايا كل ذلك بسبب التلاقي . فالتسلسل للمعاني جلي على وفق الألفاظ وورودها في القران.

يوم التناد :

لم يرد في القران ذكر التناد إلا في موطن واحد قال تعالى ﴿ **وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ** ﴾ (غافر: ٣٢) ، ويوم التناد هو يوم القيامة والتناد من (ندى القوم إذا اجتمعوا في

النادي وحضروا ، وندى الشيء تفرق والتنادي التفرق والتنافر)[1] فلفظة التنـــاد مـــن ألفـــاظ التضاد إذ يدل على التفرق وعلى الاجتماع ويؤيدهما ما ورد مـــن قـــراءة [2] ابـــن عبـــاس وجماعة بتشديد الدال (التناد) من ند البعير اذا نفر وشرد ويسنده ما ورد في الآيـــة نفســـها ﴿**يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ** ﴾ (غافر: من الاية ٣٣) أي تفرون من هول ما ترون ، وقرئ بتخفيف الدال ومعناه الاجتماع فيوم التناد يوم الاجتماع ، فقد اختزلت اللفظة معنيين متضادين منطبقين على واقع يوم القيامة ، وزاد اللفظة دلالة على المعنى ما تحمله من حس تصـــويري اكتســـبته من مزية التضاد ففيه – يوم القيامة – النفور والتفرق والفرار كما ان فيه الاجتماع والحشـــر ، فقد أضفت اللفظة معان عظيمة لذلك اليوم ، وقد جمعت بين متضادين يتغايران في الأحـــوال والأقوال ، فالاجتماع في حال له مقال والتفرق في حال له مقال أيضا وكلا الدلالتين أفادتهمـــا لغة القران .

يوم البعـــث :

لم يرد في القران ذكر يوم البعث الا في آية واحدة مرتين قال تعـــالى ﴿ **وَقَـــالَ الَّـــذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنـــتُمْ لَـــا تَعْلَمُونَ**﴾ (الروم: ٥٦) . وأما مشتقات لفظ البعث فقد وردت في مواطن كثيرة مـــن القـــران نحو (بعث ، وبعثكم ، ويبعث ، وببعثكم) واصل البعث الإرسال والإثارة والتوجيـــه[3]ويقـــال بعثت الناقة أي أثرتها [4] وبعث الله الموتى أي أخرجهم[5]

واختصت لفظة البعث في جانبين: الأول: (تطور اللفظة في استعمالها) مـــن البعـــث أي الإرسال والتوجيه إلى البعث أي الإخراج للموتى كما هو الحال في دلالة (يوم البعث) أي يوم إخراج الموتى من قبورهم يوم القيامة وهو يوم (الخروج) نحو قوله تعالى ﴿ **يَوْمَ يَسْـــمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ** ﴾ (ق : ٤٢) .

والجانب الآخر: (مرونة اللفظة واتساعها للمعاني) إذ السياق يتحكم فيها فـــي تحديـــد المعنى في ضوء ما تمتلكه اللفظة من استيعاب للمعاني . وقد جاء البعث بمعنى الإخراج قـــال تعالى ﴿ **وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ**﴾ (الأنعام: من الاية ٣٦) ، وبمعنى الاحياء قال ﴿ **مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا**

---

(١) الموسوعة العربية في الالفاظ الضدية والشذرات اللغوية – محمد بن محمد السماوي اليمـــاني – مركـــز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء – دار الاداب – بيروت ط ١ – ١٩٨٩ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) سورة هود دراسة لغوية ودلالية عبد الكريم ناصر – اطروحة دكتوراه : ٧٦ .

(٤) مفردات الفاظ القران .

(٥) المصدر نفسه .

بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (لقمان: من الآية ٢٨) أي إيجادكم بعد العدم وإحياؤكم بعد الممات . وبمعنى إلالهام قال ﴿ **فَبَعَثَ اللّهُ غُرَاباً**﴾ (المائدة: من الآية ٣١) أي الهمه وبمعنى الإيقاظ قال ﴿ **ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى** ﴾ (الأنعام: من الآية ٦٠) أي يوقظكم في النهار وكل هذه المعاني تميل الى المعنى الأصلي وهو الإرسال والإثارة والتوجيه فقد تبين ان لفظة البعث توحي الى إخراج الموتى وإحيائهم وايقاضهم من رقدتهم وما دام يوم فيه مثل هذا الهول فقد استحق ان يسمى يوم البعث .

يوم الحشر :

لم ترد كلمة بهذا اللفظ في القران الكريم مفردة ولا مركبة يسبقها لفظ يوم إنما ورد ما اشتق منه من لفظ الفعل وغيره نحو قوله ﴿**وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ**﴾ (الفرقان: من الآية ١٧) . وقوله ﴿ **وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً**﴾ (الكهف: ٤٧) واصل الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم [١] .

يوم الدين :

من أشهر الفاظ يوم القيامة هو (يوم الدين) والذي يؤيد ذلك كون هذا اللفظ قد ورد في سورة الفاتحة وهي السورة الشائعة عند الناس وتتردد على ألسنتهم على الدوام مما جعل لفظة (يوم الدين) شائعة مشهورة في دلالتها على يوم القيامة . قال تعالى ﴿ **وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ** ﴾ (الحجر: ٣٥) وقال ﴿ **وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ**﴾ (الشعراء: ٨٢) وقال ﴿ **وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ**﴾ (الصافات: ٢٠) وقال ﴿ **وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ** ﴾(ص: ٧٨) وقال ﴿ **يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ**﴾ (الذاريات: ١٢) وقال ﴿**هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ** ﴾(الواقعة: ٥٦) وقال ﴿ **يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ** ﴾ (الانفطار: ١٥) وقال ﴿ **وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ** ﴾ (الانفطار: ١٧) وقال ﴿ **ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ** ﴾ (الانفطار: ١٨) وقال ﴿ **الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ** ﴾ (المطففين:الاية ١١) .

---

(١) مفردات الفاظ القران ٢٣٧ .

واصل معنى الدين الطاعة والجزاء واستعير للشريعة[1] والملة من دنته إذا جازيته بطاعته[2] ويوم الدين يوم الجزاء فيه يجازي الله على الأعمال والأفعال . والمعنى في جميع الآيات جاء ليدل على يوم الجزاء ويوم الحساب ويوم ميزان الأعمال وإحصائها والمجازاة عليها اجلى آية في الدلالة على ذلك اليوم بهذا اللفظ هي قوله تعالى ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ (الفاتحة: ٣) وقرئت (ملك يوم الدين) وتنوع القراءتين زيادة دلالة على عظمته تعالى وجلالة قدره في ذلك اليوم لتنوع دلالة اللفظتين مالك وملك.

يوم الوعيد :

قال تعالى ﴿ **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ**﴾ (ق: ٢٠) والوعيد من الوعد وهو في الخير والشر يقال وعدته بنفع وخير والوعيد في الشر خاصة[3] قال تعالى ﴿ **ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ** ﴾ (إبراهيم : ١٤) وقال ﴿ **لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ** ﴾ (ق: ٢٨) فالوعيد فيه من الترهيب والتحذير من العذاب والعقاب ، يوم الوعيد هو يوم القيامة الذي فيه الأهوال والشدائد والعقاب للعاصين والعذاب والهلاك للمعرضين .

وهناك ألفاظ تدل على يوم القيامة إلا إنها لم تذكر مركبة أي مسبوقة بلفظ يوم نحو قوله ﴿ **وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**﴾ (الملك: من الآية ١٥) فالنشور هو يوم القيامة إلا انه لم يرد بلفظ يوم النشور وإنما ورد مفرداً مجرداً عن كلمة يوم النشر أصله من نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث يعني بسط هذه الأمور ثم استعير لنشر الله عز وجل للناس يوم القيامة يقال نشر الله الميت وانشره أي أحياه.

وقد وردت ألفاظ تدل على يوم القيامة إلا أنها وردت بلفظ الكناية وليست بلفظ صريح كما ذكر إنما أشارت بجانب من جوانب معاني ذلك اليوم العظيم منها قوله تعالى ﴿ **وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً** ﴾ (البقرة:من الآية ٤٨) وقوله ﴿ **يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً** ﴾ (آل عمران: من الآية ٣٠) وقوله ﴿ **يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ**﴾ (الأنبياء: من الآية ١٠٤) وقوله تعالى ﴿ **يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا...** ﴾ (الحج: من الاية ٢)

وقوله ﴿ **يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ (النور: ٢٤) وقوله ﴿ **مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ** ﴾ (الروم: من الاية ٤٣) وقوله ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ**

---

(١) مفردات الفاظ القران : ٣٢٣ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٢٣ .

(٣) المصدر نفسه : ٨٧٥ .

اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً﴾ (لقمان:من الاية ٣٣) وقوله ﴿ **ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾** (السجدة: من الآية ٥) وقوله ﴿ **تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ** ﴾ (الأحزاب: من الآية ٤٤)وقوله ﴿ **قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾** (سبأ: ٣٠) وقوله ﴿ **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾** (الدخان: ١٠) وقوله ﴿ **يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْراً** ﴾ (الطور: ٩) وقوله تعالى ﴿ **فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾** (القمر: ٦) وقوله ﴿ **يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً** ﴾ (المجادلة: من الآية ٦) وقوله ﴿ **يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾**(التحريم: ٨) وقوله ﴿ **فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾** (المعارج: ٤) وقوله ﴿ **يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً﴾** (المزمل: ١٤) وقوله ﴿ **فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾** (المدثر: ٩) وقوله ﴿ **وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً** ﴾(الانسان: ٧) وقوله ﴿ **يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾** (النازعات: ٦) وقوله ﴿ **يوم يفر المرء من أخيه﴾(** عبس: ٣٤) وقوله ﴿ **يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ (المطففين: ٦) وقوله ﴿ **يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ** ﴾ (الطارق: ٩) وقوله ﴿ **يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ** ﴾ (القارعة: ٤) .

وقد وردت ألفاظ صريحة دون حاجتها الى كلمة يوم وبمفردها دلت على يوم القيامة وذلك لدلالتها على صفة من صفات يوم القيامة وهول من أهواله كالصاخة والطامة والقارعة والغاشية .

الصاخة:

لفظ من الفاظ يوم القيامة واسم من أسماءها[١] والدلالة اللفظية على معناها واضح فهو مشتق من الفعل صخ (الصاد والخاء اصل يدل على صوت من الاصوات من ذلك الصاخة)[٢]وفي قوله تعالى ﴿ **فَإِذَا جَاءتِ الصَّاخَّةُ** ﴾ (عبس: ٣٣) (يقال ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخاً)[٣] والصاخة اسم فاعل من قولهم صخ لحديثه[٤] إذا أصغى واستمع أذعن فهو صاخ[٥] أي مصغ ومذعن وهو المعنى الأول للصاخة وبهذا المعنى يراد بها النفخة الثانية[٦] لأنهم يستمعون لها ويصيخون لها واسنادها في هذا المعنى اسناداً مجازياً لان المعنى

---

(١) نظم الدرر:٨/٣٣٣.

(٢) مقاييس الغة ، ابن فارس : ٣ / ٢٨١.

(٣) المصدرنفسه : ٣ / ٢٨١ – ٢٨٢.

(٤) حاشية الشيخ زاده على تفسير البيضاوي : ٤ / ٦٢٤.

(٥) مفردات الفاظ القران : الراغب : ٤٧٦.

(٦) تفسير ابو السعود : ٩ / ١١٢.

يكون ان النفخة وضعت كونها (صاخة) أي تصخ لغيرها وليس من شانها ذلك إذ الناس هم الذين يصخون ويستمعون فهو إسناد مجازي .

أما المعنى الثاني فهي (الصرخة العظيمة التي يبالغ في الإسماع بها حتى تصمها لشدتها)[1] وهو وصف لنفخة البعث أيضا ليوم القيامة لأنها تصخ الآذان أي (تصمها لشدة صوتها يقال صخ الصوت الأذن يصخها صخا فهو صاخ إذا أصمها فعلى هذا يكون الإسناد حقيقياً)[2] لان الفاعل هو الصوت الشديد وهو الصخ أي يحدث الصم بالآذان ويورث الفزع والخوف، إذن: الصاخة وصف للقيامة وربما اخذ هذا الوصف من النفخة الأولى لشدة صوتها إذا صخت الآذان وأورثت الصمم . ويبرز في اللفظة الجانب الصوتي ، جانب فعلتها الحقيقية فالنفخة صوت شديد وهو مصداق قوله تعالى ﴿ **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ** ﴾ (الزمر: من الآية ٦٨) فالصعق هو الموت بسبب شدة الصوت . أما الجانب الآخر فالألفاظ واضحة التعبير عن الصوت الشديد وهو الصوت الصادر من الملك .

وقد ورد عن أهل اللغة عن اصل الصخ هو الاصكاك بالحجر[3] والاصكاك يولد صوتاً يتضمن صفات عديدة منها همس في القلوب عبر الاذان ورخاوة في الأذن يسببها شدة الصوت وشئ من الصفير يدوي في الأذن ثم الاصمات التام وكل هذه الصفات كائنة في حرفي الصاد والخاء .

القيامة:

وهو من اجلى الأسماء والصفات لذلك اليوم واشهرها ويعد اسماً والأسماء الأخرى تكون بمثابة الصفات ليوم القيامة . وسميت بذلك لان الناس يقومون فيها لرب العالمين كما ورد في قوله تعالى ﴿ **يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ (المطففين: ٦) وقيامهم هو بعثهم من موتهم ووقوفهم بين يدي الله عز وجل وفي المحشر ويوم الموقف الذي تقف فيه الناس بالانتظار . فقد تكرر القيام في ذلك اليوم لذلك كان حقاً اسم ذات لليوم الآخر .

الطامة الكبرى:

من طم يطم طموماً اذا على ، وطم الماء طماً وطموماً غمر، وطم الماء الإناء أي

---

(١) نظم الدرر : ٨ / ٣٣٢ – ٣٣٣ وينظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية – محمد إسماعيل إبراهيم – دار الفكر – ط ٢ – القاهرة .

(٢) حاشية الشيخ زاده ٤/٦٢٤.

(٣) الفتوحات الربانية : ٤ / ٤٩١ .

ملأه، وطم الماء الركية (البئر) يطمها ويطمها بالكسر والضم دفنها وسواها وطم الشئ كثر[١] فالعلو للماء واملاؤه للاشياء وكثرته كلها من معاني الفعل طم ،وورد ايضاً طم الفرس يطم ويطم طماً وطميماً خف او ذهب على وجه الارض[٢] واستفرغ جهده في المشي والجري . توحي لفظة طم بالمعاني الدالة على التغطية والتغشية والخفة والسرعة ثم نقل هذا المعنى ليدل على الطامة وهو اسم من أسماء يوم القيامة ومعناه (الداهية التي تغلب ما سواها)[٣] . أي التي تطغي بأهوالها ومواقفها على كل ما سواها من الأحداث والظواهر ، واصل الطم: الدفن والغلبة فكل ما غلب شيئاً وقهره أخفاه فقد طمه[٤] فالطامة لفظ يعد وصفاً للقيامة يحدد لوناً من ألوان أهوالها ويبرز سمة من سمات شدتها على سائر الطامات وتغطيها هولاً وشدة [٥] فهي أعظم من كل عظيم تأخذ بالألباب وتنزع السكينة ، ووصفها بالكبرى زادها عظمة في الوصف وقوة في التعبير فلفظ الكبرى تأسيس لا تأكيد أي أسست معنى جديداً زائداً على لفظ الطامة ومناسبا لها في المبالغة في أهوالها[٦] قيل ان معنى الطامة الكبرى النفخة الثانية التي يصحبها البعث وقيل هي الساعة التي يساق فيها أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار[٧] وعلى السواء ان كان معناها النفخة او السوق فقد طغى وصفها بالطامة على كل تعبير فهي تعلو في حدثها على كل هول وان كانت هي السوق فلفظها طاغ على كل موقف يصدر منه هول، لان الإنسان حينما يساق الى مصير مؤقت يكون قد طغى ذلك الموقف على كل أفكاره وتأملاته ومشاعره حتى تراه ينسى كل شئ من حوله فكيف بالمصير الأبدي .والتناسق الصوتي بين صوت الحروف وبين المعنى جلي فالطاء حرف مدغم في مثله وهو حرف استعلاء فقد تضاعف الاستعلاء في حرف الطاء وتناسب مع شدة الإدغام في الميمين بعد الألف لذا لزم المد اللازم من اجل ان يعطي كل حرف حقه حتى يعبر بالألفاظ عن المعنى الذي تعنيه فالاستعلاء تناسب مع الغلبة والعلو – الذي يطغي على كل أمر – وهو المعنى الذي أفاده لفظ الطامة وزادها تماماً وكمالاً في البلوغ للمعنى وهو إردافها بوصف الكبرى .

---

(١) القاموس المحيط : ٤ / ١٤٥ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) معجم الالفاظ والارقام : ص ٣٦ .

(٤) رغائب الفرقان وغرائب القران – النيسابوري : ج ٢٩ / ص ٢١ .

(٥) نظم الدرر : ٥ / ٣١٩ .

(٦) الفتوحات : ٤ / ٤٨٤ .

(٧) تفسير القرطبي : ١٩ / ١٨٠ .

القارعـــة :

القارعة وصف من أوصاف يوم القيامة من القرع وهو الضرب أو ضرب شـــئ علـــى شئ[١] والقرع والاصطكاك بشدة واعتماد[٢] بحيث يحصل منه صوت شديد والقارعة اسم مـــن اسماء يوم القيامة وسبب تسميتها بذلك لأنها تقرع أسماع الناس وتـــدقها دقـــاً عنيفـــاً وشـــديداً مزعجاً وذلك بسبب اصطكاك الأجرام الكثيفة وذلك بالتشقق والانفطار والكواكب بالانتشـــار[٣] وهذا الاسم يعبر عن وصف آخر من أوصاف يوم القيامة وهو قرع الاذان والصخب فيها لهز القلوب وتهويلها[٤]

واللفظ لم يرد الا في القران ليصف أمرا من امور الغيب التي اخبر عنها الله عز وجل والمشهد المعروض في السورة في ضوء لفظ (القارعة) يصور الهول العظيم لإثارة النـــاس والجبال فيبدو في ظله الناس صغاراً ضئالاً على كثرتهم . فهم (كالفراش المبثوث)[٥]

(وتبدو الجبال التي كانت ثابتة راسخة كالصوف المنفوش تتقاذفه الريـــاح فمـــن تناســـق التعبير ان يسمى القيامة بالقارعة فيتسق الظل الذي يلقيه اللفظ ، والجرس الذي تشـــترك فيـــه حروفه كلها مع اثار القارعة في الناس والجبال سواء ، وتلقي ايحاءها للقلب والمشاعر تمهيداً لما يحيل إليه المشهد من حساب وجزاء .[٦] وانفجار للأجرام واصطكاك لها . هذا القرع يهـــز القلوب ويفتك بالأسماع بفنون الإفزاع والأهوال وانتقال الأجرام من حال الى حال فهذا القـــرع استحق ان يرقى في وصف بعض مشاهد يوم القيامة . وربما يقصد بالقارعة الصـــيحة التـــي يموت فيها الخلائق ثم يحييهم الله عند النفخة الثانية . وهذا المعنى وارد أيضـــا أي ممكـــن ان يدل بلفظ القرع على النفخة ويكون مناسباً للمعنـــى إلا أن المعنـــى الأول هـــو الأرجـــح لان الصوت (القرع) لا يتحدد في النفخة بل في الأهوال الأخرى . وفي القـــرع تكـــرار افـــاده حرف الراء مما يشير الى تكرار القرع في تكرار شدة وقعه في الاذان . وقد صاحب الـــراء القاف والعين والقاف سابق والعين لاحق وكلاهما حرفا جهر ويزيده – القاف – فهـــو حـــرف شدة فقد اجتمعت صفات الشدة في هذه الحروف وهي مناسبة لشدة وقوع صوت القرع.

---

(١) معجم الالفاظ والاعلام : ١٣٦ .

(٢) النيسابوري ، ج ٣٠ : ١٥٢ – ١٥٣ .

(٣) نظم الدرر : ٨ / ٥١٣ ، وزاده : ٤ / ٦٨٨ .

(٤) الشيخ زاده .

(٥) ينظر في ظلال القران : ٤ : ٦٨٨ .

(٦) المصدر نفسه .

الغاشيـــة :

من الغشاء وهو الغطاء ، والغطاء هو الغشاء والغاشية من غشيه يغشاه أي غطاه وكـل ما يحيط الشئ من جميع جهاته فهو غاش له [١] والغاشية هي كل ما يغطيـه الشـئ كغاشـية السرج نحو قوله تعالى ﴿ **أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ** ﴾ (يوسف: الاية ١٠٧) . أي نائبة تغشاهم وتجللهم.[٢]

ولذا سميت القيامة بالغاشية لأنها تغشى الناس جميعاً من الأولين والآخـرين آو لأنهـا تغشى الناس بالأهوال والشدائد[٣] والغاشية في الأصل لفظ مستعمل في المحمود من الأفعال ثم استعير الى المكروه فأصبح لا يطلق إلا في المكروه[٤] . وفي الحقيقة. انه إذا ما أطلـق فانـه يراد به يوم القيامة وبالأخص إذا عرفت بـ(أل) وقد وردت في القران معرفة وغير معرفـة فأما ذكرها معرفة فالمقصود بها القيامة وأما ذكرها غير ذلك فالمقصود بهـا معنـى مناسـباً للسياق الذي ذكرت فيه فربما يأتي معناها النار كما في قوله تعالى ﴿ **لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ** ﴾ (الأعراف: من الآية ٤١) وقد ورد ذكرها بلفظ الجمع وبلفظ النكـرة تعـددا لألوان الغواش فربما كان غاشية من الدخان أو من اللهب أو خزنة النار أو حـرارة النـار أو احمرارها كل ذلك يصدق في (الغواش) وقد يأتي لفظها بصيغة الفعل فيكون المعنى حينهـا الغطاء لما قصده من معنى التغشية لها كما في قوله تعالى ﴿ **كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَـوْتِ**﴾ (الأحزاب: من الآية ١٩) ونحو ﴿ **يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ** ﴾ (العنكبوت: الآية ٥٥) وغيرها التي تفيد اكتفاء العذاب للمجرمين وتغطية لهم أو غشيان الموت .

وعلى العموم فان معنى الغشية اللغوي المعجمي هو التغطية والأكتناف بكل ما اوتـي هذا اللفظ من معنى في التغطية بما يتناسب مع الموضوع الذي يدور .،وإما المعنـى السـياقي فهو يوم القيامة وسميت بذلك لأنها تغشى الناس بأهوالها او تغطـي كـل مخلـوق او تكتنفـه بمواقفها واستحقت هذا اللفظ بما تظمنت من مواقف وأهوال صاخبة من طبيعة هـذه الأهـوال أنها تغطي الناس كأنه ثوب يلبسه الناس ويستغشون به كقوله تعالى ﴿ **يَسْتَغْشُـونَ ثِيَـابَهُمْ** ﴾ (هود: من الآية ٥) . أما الدلالة الصوتية في حروفها فجلية ممثلة في صـفة الاسـتعلاء فـي الغين وهي مصاحبة للغشاء في العلو وصفة التفشي في الشين وهي صـفة الانتشـار وهـي

---

(١) حاشية الشيخ زاده : ٤ / ٦٥٢ .

(٢) مفردات الفاظ القران : ٦٠٧ .

(٣) حاشية الشيخ زاده : ٤ / ٦٥٢ .

(٤) ينظر نظم الدرر : ٨ / ٤٠٤ .

مناسبة للتغشية أيضا فالدقة وحسن الانتقاء للفظ الغاشية كان سمة واضحة في هـذه اللفظيـة القرانية .

الحاقـــة :

من حق الشئ يحق بالكسر أي وجب ويحق بالضم اذا عرفت حقيقته وصرت منه على يقين[١] فعلى المعنى الاول اسم فاعل أي الواجبة الوقوع والتحقق والمقصود بها اما الساعة في وجوب وقوعها ،او الحالة الثابتة الوقوع الواجبة المجيء لا محالة ،او التي تقع فيهـا الأمـور الحقة من الحساب والثواب والعقاب[٢]. على المعنى الثاني يكون المقصود بها أنها التي تحـق فيها الأمور أي تعرف على حقيقتها فهي الفارقة من قول لا أحق هذا أي لا اعرف حقيقتـه[٣] وفي كلا المعنيين جاء الاستناد فيها مجازياً والمقصود اهلها وليس السـاعة او القيامـة وبـذا فالحاقة في الاول فاعل . وبمعنى مفعول التي تحق فيها الامور . لان الوصف يـدور حـول معنى الثبات والبيان فكل ما فيها حق الوقوع وثابت يقينا في ظهوره ووقوعـه كـل الخلائـق سترى الأمور على حقيقتها دون مماراة او محاباة او تضليل او مخادعة فهي وسـائل معطلـة في ذلك اليوم وقد أزاح لفظ (الحاقة) كل زيف او شك او ريب وفيه من التثبيت الذي يؤسس في النفس الإنسانية الاطمئنان في يقين ما اخبر الله به عن ذلك اليوم الذي يعلو فيه الحق على الباطل وهذا مستمد من لفظ الحاقة ، والذي تظهر فيه الأمور على حقيقتها هو ما أفـاده لفـظ (الحاقة) ايضاً . وقد ورد لفظ الحاقة في سورة الحاقة معرفاً بال وهو اختصاص بلغة القـران فلم ترد بالشعر أو النثر بهذا اللفظ فهي من الألفاظ التي طرأ عليها التطـور اللغـوي . إذ أن اللفظ في أصله اللغوي يدل على ما دل عليه لفظ الحاقة في القران من تحقيق الأمر ووجوبـه وثبوته إلا أن إطلاقه في القران دل صراحة على المراد وهو يوم القيامـة وزاد هـذا اللفـظ وضوحاً في دلالته على المعنى ما يحصل في يوم القيامة من أهوال ومواقف مناسـبة للدلالـة على اللفظ ويشار هاهنا انه لا ترادف في إمكان رفع لفظ الحاقة وإبدالها بغيره .

والعلاقة بين صوت الحروف والمعنى جلى فالقاف في (الحاقة) هو ابرز الحـروف وذلك لان القاف حرف (شدة) يمتنع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخـرج[٤] وزاده قوة ادغامه بمثله فصارا حرفين مدغمين ببعضهما سبقها حرف مد (الألف) ممـا أعطـى

---

(١) تهذيب اللغة – لابي منصور محمد بن احمد الازهري – الدار المصرية للتـاليف والترجمـة – ت . د . عبد الحليم النجار ج ٣ ، ص ٣٧٤ و ٣٧٧ : ينظر حاشية شيخ زاده ٤ / ٥٣٤ – ٥٣٥ .

(٢) تفسير ابو السعود : ٩ / ٢١.

(٣) تفسير النيسابوري: ج٢٨/٢٧ .

(٤) الملخص المفيد في علم التجويد، محمد احمد /١١٠ .

الاستحقاق الكامل لحرف القاف المشدد في النطق كل هذه السمات أضفت على كلمة (الحاقة) القوة الكاملة في التعبير عن المعنى المراد في إثبات الحق وإزالة الشك وتقريب الحقيقة الى أذهان المخلوقين وتذكيرهم بأهوال ذلك اليوم .

الواقعة :

اسم من اسماء يوم القيامة ماخوذ من وقوع ثبوت الشيء وسقوطه يقال وقع الطائر وقوعاً[1] وإنما سميت الواقعة لتحقيق وقوعها يقال لكل آت يتوقع وقوعه واقع وتقال قد وقع الأمر كقولك قد جاء الأمر[2] والواقعة لاتقال الا في الشدائد والمكروهات[3] فالواقعة تعني الكارثة أو المصيبة وقد ورد لفظ (وقع) في القران في العذاب والشدائد نحو قوله تعالى ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ** ﴾ (الواقعة:١) ودلالة لفظ الواقعة واضح في تحقق وقوعها يوم القيامة وفيه من الرد القطعي على منكري ذلك اليوم العظيم فقد سماها الله الواقعة مع أنها لم تقع بعد لأنه سوف يتحقق وقوعها فكانت كأنها واقعة لكثرة ما يقع فيها من الشدائد والأهوال وقد جاء اللفظ مناسباً للمعنى لما تحمله بعض صفات الحروف من دلالة صوتية وجرس موسيقى في توافق صفة الجهر الكائن في الحروف (الواو ، العين ، القاف) يتوسطهم القاف الذي يتسم بالشدة مع الجهر ، والشدة والجهر يكونان قوة في الجرس الموسيقى الذي يدل على معنى يناسبه وهو وقوع ذلك اليوم وتحققه بأهواله وشدائده وزاد اللفظة قوة عندما عبر القران عنها بالفعل والاسم فقال (وقعت الواقعة) مما زاد اللفظة وضوحاً وتحقيقاً في إيقاع المعنى يضاف إليه ما اقترن لفظ الواقعة بتاء المبالغة الذي زاد الأمر مبالغة .

وقد وردت أسماء أخرى ليوم القيامة تحمل صفات تغاير الصفات المذكورة الا انها – الصفات المذكورة – تمتاز بالاختزال في التعبير فالصاخة والطامة والغاشية والقارعة والواقعة والقيامة كل هذه الألفاظ تدل دلالة بنفسها على يوم القيامة لأنها تصف جانباً من جوانب أهوال ذلك اليوم العظيم وترسم صورة مذهلة من صوره ،أما الاسماء الاخرى فقد امتازت بسبقها بكلمة يوم كما في (يوم القيامة) وغيرها.

---

(١) مفردات الفاظ القرآن للراغب/٨٨٠ .

(٢) معاني القرآن واعربه للزجاج: ١٠٧/٥ .

(٣) مفردات الفاظ القرآن للراغب /٨٨٠ .

الخاتمـــة

توصل البحث الى النتائج التالية :-

- ان الالفاظ التي وردت في القران الكريم عالجت كل المعاني المتعلقة بيوم القيامة وأحاطـــت في تصويرها في إطار ضمن السياق مما اجلى صورة ذلك اليوم كأنه رأي العين .
- اثبت البحث ان بعض الألفاظ تميل إلى المعنى دون الحاجة الى لفظ آخر للتعبير عن دلالته، وذلك بفعل الوصف الذي دلت عليه اللفظة كالصاخة والطامة والغاشية وغيرها .

قائمـــة المصـــادر

- الصحاح للجوهري
- القاموس المحيط للفيروز ابادي
- الجامع لاحكام القران – للقرطبي
- الملخص المفيد في علم التجويد – محمد احمد
- الفتوحات الربانية للجمل
- الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية والشذرات اللغوية لمحمد بن محمـــد الســـماوي اليماني – بيروت – ط١ -١٩٨٩
- تفسير ابي السعود
- تهذيب اللغة – الازهري – الدار المصرية للتاليف
- حاشية الشيخ زاده على تفسير البيضاوي
- رغائب الفرقان وغرائب القرآن للنيسابوري
- سورة هود دراسة لغوية ودلالية – د.عبد الكريم ناصر – اطروحة دكتوراه
- في ظلال القران – سيد قطب
- لسان العرب لابن منظور
- مفردات الفاظ القران للراغب الاصفهاني
- مقاييس اللغة لابن فارس
- معاني القران واعرابه - للزجاج
- معجم الالفاظ والاعلام القرانية- محمد اسماعيل ابراهيم – دار الفكر – القاهرة
- نظم الدرر في تناسب الايات والسور للبقاعي